

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر

استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام

المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع السادس

زغرب، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض الحالة العامة للاتفاقية وتنفيذها

مشروع إعلان زغرب

المقترح من الرئيس

نحن الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام المجتمعين في زغرب بكرواتيا نؤكد من جديد التزاماتنا التي اتخذناها قبل سنة في قمة نيروبي التاريخية من أجل عالم خال من الألغام.

ولا نزال على سابق عزمنا على ضمان إنجازاتنا التي حققناها حتى الآن، ومواصلة وتعزيز التعاون. بموجب الاتفاقية، وعلى ألا ندخر جهداً لمواجهة التحديات التي تعترض سبيلنا إلى جعل الاتفاقية اتفاقية عالمية، ولتدمير مخزونات الألغام وتطهير المناطق المزروعة بها ومساعدة الضحايا.

أما اجتماعنا للمرة الأولى في جنوب شرق أوروبا فيظهر أيضاً للعالم شعورنا بالمسؤولية، فهذه منطقة متأثرة تأثراً شديداً بالألغام المضادة للأفراد. ورغم ما شهدته هذه المنطقة مؤخراً من نزاعات، انضمت جميع بلدانها إلى الاتفاقية وتتعاون في تطبيق أحكامها، وتعتزم تحرير هذه المنطقة في أقرب وقت من الولايات التي تحدثها الألغام المضادة للأفراد.

ونحن نؤكد أننا في سعينا الحثيث إلى تطبيق أحكام الاتفاقية وبلوغ أهداف خطة عمل نيروبي سوف نحرز فعلاً تقدماً كبيراً في اتجاه إنقاذ الجميع وإلى الأبد من المعاناة التي تلحقها بهم الألغام المضادة للأفراد.

وفي زغرب، لاحظنا بشعور غامر من الرضا التقدم الذي أحرز في السنة الماضية في تطبيق خطة عمل نيروبي:

(١) منذ قمة نيروبي صادقت على الاتفاقية أو انضمت إليها [٤] دول فباتت [١٤٧] دولة تقبل بنهج الاتفاقية الشامل إزاء وضع حد للمعاناة الناشئة عن الألغام المضادة للأفراد.

(٢) لم تعد الآن توجد ألغام مضادة للأفراد في مخزونات ما مجموعه ١٣٤ دولة من الدول الأطراف التي دمرت مجتمعة نحو ٣٨ مليون لغم.

(٣) أبلغت سورينام عن وفائها بالتزامها بإزالة جميع الألغام المضادة للأفراد من المناطق المزروعة بهذه الألغام والتي تخضع لولايتها أو سيطرتها منضمة بذلك إلى بلغاريا وكوستاريكا وجيبوتي وهندوراس في هذا الإنجاز الهام الذي يعتبر معلماً من معالم طريقنا.

(٤) قام العديد من الدول الأطراف الـ ٢٤ التي أبلغت عن مسؤوليتها بإزاء أعداد كبيرة من الناجين من الألغام البرية بتحديد أهداف ملموسة تهتدي بها في ما نبذله من جهود للمساعدة في الفترة من الآن وحتى انعقاد المؤتمر الاستعراضي الثاني للاتفاقية في عام ٢٠٠٩.

وبموازاة ذلك، لاحظنا استمرار وجود تحديات جسيمة:

(٥) لم تصادق بعد على الاتفاقية أو تنضم إليها [٤٧] دولة، يواصل بعضها استعمال أو إنتاج أو حيازة مخزونات ضخمة من الألغام المضادة للأفراد أو يُثير قلقاً شديداً لدواعي أخرى. وإضافة إلى ذلك، لا يزال عدد من الجهات المسلحة الفاعلة خلاف الدول تستعمل الألغام المضادة للأفراد.

(٦) لا يزال على (١٣) دولة من الدول الأطراف أن تفي بالتزامها تدمير مخزوناتها من الألغام المضادة للأفراد.

(٧) لا يزال على (٤٦) دولة من الدول الأطراف أن تفي بالتزامها بإزالة جميع الألغام المضادة للأفراد من مناطق مزروعة بالألغام وتخضع لولايتها أو سيطرتها، ومن هذه الدول ٢٢ دولة ملزمة بالقيام بذلك في عام ٢٠٠٩ قبل مؤتمرنا الاستعراضي الثاني.

(٨) على الدول الأطراف الـ ٢٤ المسؤولة عن أعداد كبيرة من ضحايا الألغام أن تواصل بذل قصارى جهدها للاستجابة استجابة ملموسة وقابلة للقياس ومجدية، وينبغي للدول القادرة على مساعدة تلك الدول الأطراف أن تستجيب لأولويات المساعدة كما حددها تلك الدول الأطراف المحتاجة إلى المساعدة.

أما التوصيات البالغ عددها ٧٠ توصية في خطة عمل نيروبي فلا تزال تشكل المبادئ التوجيهية للتصدي لهذه التحديات. وإضافة إلى ذلك، وتركيزاً لجهودنا في السنة القادمة، نرحب بتقرير زغرب عن التقدم المحرز وتحديثه أولويات للعام ٢٠٠٦.

وإننا ندرك ضرورة التعجيل في الوفاء بالتزاماتنا القائمة بموجب الاتفاقية وفي الاضطلاع بمسؤولياتنا إزاء المجتمعات المتأثرة بالألغام، وضحايا الألغام البرية، والأجيال القادمة التي وعدناها بعالم خالٍ من الألغام المضادة للأفراد.